دار الآداب تقدّم

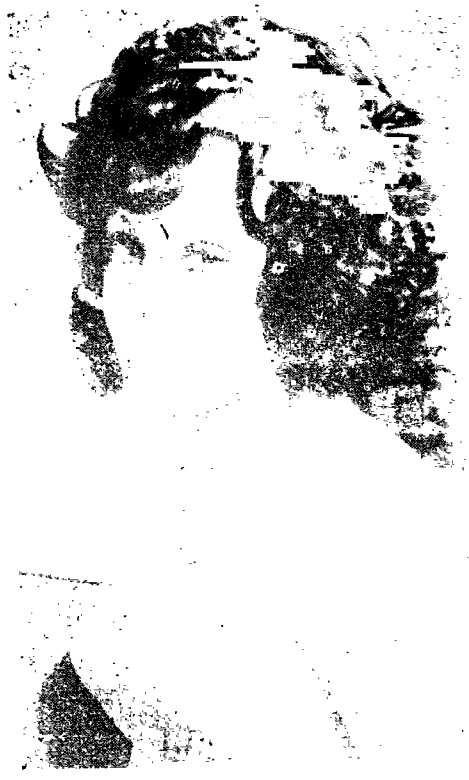

غادة السمان

في

بيروت ٧٥

سيارة تاكسي قادمة من دمشق الى بيروت تحمل خمسة ركاب لا يعرف بعضهم بعضا : سوريان هما فرح وياسمينة ، ولبنانيان هما طعان وبومصطفى الصياد ، والخامس من جنسية قيد الدرس : ابو الملا .

ياسمينة الفقيرة تلتقي باللبناني الثري نمر ، فتحبه وتقيم معه بدلا من اخيها الذي كانت تقصده ، وتكف عن عملها كمدرسة ، وتتفرغ للحب ..

فرح يبحث عن « نيشان » ابن قريته سابقا والمليونير حاليا بيده في درب الشهرة بناء على رسالة توصية من والد فرح .. ولكن نيشان في اوروبا وفرح يتسكع في بيروت ، غارقا في بئر الغربة والوساوس والدهشة من لامبالاة الناس في بيروت بالطائرات الاسرائيلية وخطرها ..

بومصطفى صياد السمك ، حلمه الاكبر ان يخرج الفانوس السحري في شباكه ويصطاد جني المصباح. وبعد مرضه وموت ابنه علي يضطر لقطع دراسة ابنه مصطفى ومحاولة تعليمه صيد السمك ، ويخرج به معه الى البحر . لكن مصطفى شاعري المزاج ويتمنى اكمال دراسته وعالم الصيادين الشرس يخيفه ..
هذا هو الاطار الذي تجري فيه احداث هذه الرواية التي هي رواية التخمة والفقر ، والانحطاط والنبل، والفيبوبة والوعي ، في مدينة تملأها الصراعات الاجتماعية ، ويكاد الانسان الشريف فيها يقضي اختناقا ..

و « بيروت ٧٥ » هي رواية غادة السمان الاولى ، ولكنها تكشف عن ان المؤلفة التي يعرفها القراء العرب قصاصة ممتازة في مجموعاتها الاربع السابقة ، وهي روائية من الطراز الاول ، تملك رؤية اجتماعية واعية، وتدير حبكة فنية رائعة ، وتمسك انفاس القارىء بصورها المدهشة ولغتها النابضة بالتوتر والحيوية .

صدرت حديثا